

زملائي الأعزة

لقد مضى شهر يونيو مخلفا وراءه آلاما و غصصا في نفوس الكثيرين. و كما كان متوقعا، فقد سجلت سبع حوادث مضيعة للوقت، ثلاث منهن ذوات صلة بالمرور و قد كان بالإمكان أن تتخض عن وقفات. و الحقيقة المحزنة وراء هذه الحوادث تبقى واحدة و ومشاركة بينها و هي: **أن السبب الأساسي هو إما الإهمال، أو عدم إتباع قواعد السلامة الأساسية.**

ومن المؤلم حقا أن في نفس الشهر الماضي وقعت حوادث متفرقة خارج نطاق العمل لأقارب وأهالي موظفي الشركة ومقاوليها والتي نتجت عن إصابات منها ما كانت مميتة.

لأول مرة هذا العام يتجاوز مؤشر أدائنا الخط الأحمر. وبغض النظر عن كل الإحصائيات السابقة، فإن خلف كل حادث مأساة.

ما الذي نستطيع جميعا فعله لاحتواء هذا الألم و استعادة التحكم في السلامة على المستوى الفردي؟؟

دعونا ننطلق من منطلق الاعتقاد و اليقين، هل تؤمن أنت كفرد بالسلامة؟، هل تجازف و تهمل أبسط قواعد السلامة؟، هل تفعل ذلك كثيرا؟ أم أحيانا، أم لا تفعل ذلك مطلقا؟. إجابتك بأمانة على هذه التساؤلات ستعطيك معيارا لمدى إيمانك و يقينك بالسلامة. تذكر أن المجازفون هم مسببو الحوادث. و تذكر بأن الحياة لم تمنح بحادث فلا تنتهها بحادث.

نحن نعتمد على قرارك الواعي و رغبتك العارمة في أخذ قواعد السلامة على محمل الجد. و بدون ذلك فكل الجهود ستذهب أدراج الرياح.

نرجو تعاونك البناء و المثمر في إيصال هذه الرسالة إلى من تحبهم .. في موقع العمل أو خارج موقع العمل. فقد تكون سببا في إنقاذ حياة إنسان..

و تذكر قول الله " **و من أحيائها فكأنما أحيى الناس جميعا**" فعسى أن تتال الأجر و حميد الذكر.

خلفان بن محمد بن خلفان العيسري

مدير دائرة الصحة والسلامة والبيئة

شركة تنمية نفط عمان